

يوم القيامة | محمد سيد حاج #محمد_سيد_حاج يوم الجمعة

محمد سيد حاج

00:00:00

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات هو الذي ارسل رسوله بالهدى والبيئات وعضده لمن انكر به بالمعجزات انزل التوراة والانجيل والزبور واتمها بالايات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات -

00:00:33

مجيب الدعوات فالق الاصباح ومبدد الظلمات. والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع ديبب النمل وخافي الهمسات لا تختلطوا عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات -

00:01:01

ولا يشغله سمع عن سمع ولا تغلظه المسائل. ولا يتبرم بالحاح الملحين ولا بدعاء الداعين ولا باستغفار المستغفرين ولا توبة التائبين نحمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين. حمدا يليق بجلاله وبِعَظِيمِ سلطانه. ومتتالية الاء -

00:01:26

ووافر نعمه وجزيل احسانه واصلي واسلم على رسول الله الامين قائد الغر المحجلين وامام المتقين وسيد ولد ادم اجمعين. وعلى اله واصحابه اجمعين عباد الله ان من اعظم القضايا بعد الايمان بالله عز وجل -

00:01:52

وان من اكبر المسائل بعد توحيد الله سبحانه وتعالى القضية التي بين ايدينا في هذه الخطبة انها قضية تكفل بها الوحي. وجاءت بها الرسل. ونطقت بها الكتب. انها قضية البعث والنشور -

00:02:12

والخروج من الاجداث والقبور لفصل القضاء والوقوف بين يدي الله الكبير المتعال. ان هذه القضية قضية انكرتها الملاحدة واستهزأ بها الكفار واستبعدوا المجرمون واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت -

00:02:36

بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد. قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريب. هذه الايات يقول فيها سبحانه انهم قالوا اذا كنا تراب -

00:03:03

ابى ذلك رجع بعيد اي لا يمكن ان نرجع. قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم. فان الاجساد التي دفنت وان المخلوقات التي تحت التراب ووريت. وان التي احترقت وان التي غرقت في البحار. يعلمها الله ولا -

00:03:23

تختلط عليه اسماءهم ولا اشكالهم ولا الوانهم ولا اسماءهم. فقد علمنا ما تنقص الارض منهم. نعم ان الارض تنقصهم ولكن قال سبحانه قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ. فان الله يحفظ -

00:03:43

في كتابه في اللوح المحفوظ كل من مات وكل من احترق في طائفة وكل من ابتلعه تماسيح وكل من تمزق اربا وكل من تقطعت اشلاؤه وكلما ان ذهب في باطن الارض اعضاء فان الله جل جلاله قادر على ان يبعثه -

00:04:03

ويقول الانسان انذا ما مت لسوف اخرج حيا فوربك لنحشرنهم والشياطين بعد ان المقدمة المنطقية اولا يذكر الانسان ان خلقناه من قبل ولم يك شيئا وضرب لنا مثلا ونسي قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم.

00:04:33

قالوا انذا ما مت لسوف اخرج حيا. اولا يذكر الانسان ان خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحصرنهم والشياطين. ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا. اي باركين على ركبهم. ثم -

00:04:53

من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا. في كل عصر طاغية. وفي كل دولة متجبر. هؤلاء ينزعهم الله امام الناس ويذلهم ويهينهم. ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا -

ثم لنحن اعلم بالذين هم اولادها صينيا. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. هكذا كانت قضية البعث والنشور واخراج واخراج الاجسام - [00:05:13](#)

من باطن الارض من جديد. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون هذا شيء عجيب. اإذا متنا وكنا ترابا. ذلك رجع بعيد. وقالوا اإذا ظللنا في الأرض ائنا لمبعوثون خلقا جديدا؟ وقالوا - [00:05:33](#)

ظللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد؟ بل هم بلقائي ربهم كافرون. ولذلك كان القرآن قويا في حجته بينا في براهينه وادلته في بعث الناس من جديد. يا ايها الناس ان كنتم في غيب من البعث فان - [00:05:53](#)

خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في ارحامي ما نشاء ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارزل العمر لكي لا يعلم - [00:06:13](#)

بعلم شيئا ومثل البعث وترى الارض هامة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان هذا الانتقال اللطيف من الحديث عن البعث والنشور. للحديث عن السماء التي تمطر. والارض القفرة التي تنبت. دلالة على ان الناس يخرجون من قبورهم - [00:06:33](#)

تافهين بهذه الطريقة. وان الايمان باليوم الاخر والبعث والنشور. وبكل مفردات التي تبدأ بالبعث والنشور وهي اخراج الناس من باطن الارض. ثم بعد ذلك جمع الناس في مكان واحد يسمى الحشر. فالبعث قبل الحشر والنشور - [00:06:53](#)

هو البعث فالنشور ان ينتشر الناس وان يقوموا وقد تحللوا في باطن الارض ينزل الله عز وجل من السماء ماء اسماء سخيخة كمني الرجال فينبتون كما تنبت الحنطة من مجرى السيل. وتنشق عنهم القبور ويخرجون انا نحن - [00:07:13](#)

نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم صراعا. ذلك حصر علينا يسير هذا من ايسر ما يكون عند الله عز وجل. ان يقيم الناس وان يجمعهم ليوم الجمع. ذلك يوم التغابن. ليوم يوم الفصل - [00:07:33](#)

ان يوم الفصل كان ميقاتا. يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا. وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابئين فيها احقابا. لا يذوقون فيها بردا - [00:07:53](#)

ولا شرابا يوم يخرج الناس من الاجداث هذا البعث والنشور ولكن الناس دفنوا في اماكن شتى وفي بقاع مختلفة دفننا اناس في الصين. وبعض الناس غرقوا في البحار. ولم توجد اجداثهم ولا جثثهم. بعض الناس مات محترقا في طائرة - [00:08:13](#)

لم يدرك له شيء. بعض الناس مات منتشرا في بقاع الارض وارحاء المعمورة. يبعثهم الله ويجمعهم في يوم وهذا يوم الحشر جمعناكم والاولين يجمع الله الاولين والآخرين. وذلك حشر علينا يسير. من ايسر الامور على الله عز وجل - [00:08:33](#)

وان استبعدها الماء وان استبعد هذا الذي نتشبت بالمادة الملاحدة والدهريون الذين لا يقرون بالغيب ولا يؤمنون بقضايا الآخرة. فاذا خرج الناس من القبور وجمعهم الله عز وجل وساقهم اذا خرجوا من القبور - [00:08:53](#)

النفخة الثانية فاذا هم ينظرون الى الكون تتبدل معالمه وتتغير وتتغير مكوناته. الشمس كورت اي جمعت كما تكور العمامة ذهب بريقها وانطفأ ضوءها. والنجوم انكدت اي تساقطت والشمس كشتت. اي - [00:09:13](#)

الغيت اي كشت في هذه الشهادة لا يجعلها معتبرة. القسط هو التغيير والالغاء والشمس الغيت نطوي السماء كطي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. فاذا - [00:09:33](#)

السماء فكانت وردة كالدهان. وردة الدهان وردة شديدة الحمرة. فهي السماء الزرقاء تصير سماء وكانت وردة كالدهان والسماء فطرت اي تشققت ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا. ويوم يعرض الظالم على يديه يقول - [00:09:53](#)

يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا تبدلت معالم الكون ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم - [00:10:23](#)

لم تغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا. لقد جئتمنا فرادى كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن جعل لكم موعدا سيرت الجبال فكانت سرابا وتبدل الكون البحار سحرت البحار التي يرى فيها الناس الماء تتأدب - [00:10:43](#)

لهبا ونيرانا وفجرت البحار. اي ذهب الماء وجاء النار وخرجت النار من باطن البحار. يرى الناس ذلك وعندها والناس قد حشروا وهم يحشرون ويجمعون. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. هكذا يحشر الله الناس. يأتي كل - [00:11:03](#)

انسان معه ملك يسوقه واخر يشهد عليه او سائق ملك يسوق وشهيد من اعماله يأخذه واذا الناس يتجمعون هنا في مكان واحد وعندها حملت الارض او الجبال فدكتا دكة واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة والملك - [00:11:23](#)

على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية كلا اذا دفت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ تذكر الانسان واني له الذكرى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار. وترى - [00:11:43](#)

يومئذ مقرنين في الاصفاد سراييلهم من قطران وتغشى وجوههم النار. ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب. هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا ان ما هو اله واحد. وليذكر اولوا الالباب. لذلك - [00:12:13](#)

ذكر القرآن الناس القيامة بايات تصدع القلوب. وبايات تخوف المؤمنين. تجعل القلوب توجا. القيامة الصاخة وذلك يوم التغابن يوم يظهر ابن الناس ويعلم حقيقة ما فرطوا من ايامهم واوقاتهم واعمالهم - [00:12:33](#)

كيف انهم ضيعوها في الملاهي والصواريخ والشواغل مما لا ينفعهم عند الله عز وجل. ذلك يوم التغابن واتقوا يومه فيه الى الله وان القيام يوم واحد لا اكثر من ذلك. انها يوم القيامة ويوم الازفة اذ القلوب - [00:12:53](#)

لدى الحناجر كاظمين. انها يوم يوم الطامة ويوم الصاخة والقارعة. وهذه المسميات التي وردت في القرآن من اجل تخويف الناس. انه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبه وبنيه. المعالم تبدلت - [00:13:13](#)

الارض بدلت والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون عندها. قالت عائشة رضي الله عنها والحديث في صحيح الامام مسلم قالت يا رسول الله بدلت الارض غير الارض والارض جميعا قبضته يوم القيامة الارض - [00:13:33](#)

في قبضة الجبار جل جلاله قالت اين الخلق واين الناس؟ قال هم في الظلمة لان الارض سوف تظلم. الشمس كورت والنجوم انكدرت والكواكب انتشرت اي كثرت الكواكب وذهبت واضمحلت وذهب ضوؤها واظلمت الارض - [00:13:53](#)

وعندها ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ونفخ فيه اخرى فاذا هم قيام يوم واشرقت الارض بنور ربها. ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء. وقضي بينهم بالحق - [00:14:13](#)

وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. عندها يكون الناس في الجسر اي على الصراط او في الظلمة بين بين الجسر وبين وبين الارض التي بدلت واخذت. قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

الحديث في صحيح مسلم ارضهم بيضاء عفراء لا معلم فيها لاحد اي ليس لاحد فيها معلم ارض جديدة لم يسفك عليها دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة. هذه الارض تبدل ويؤتى بارض اخرى والناس على مقربة من الصراط. ان - [00:14:53](#)

انت هذه الارض التي نعيشها حدودها وفواصلها واين تنتهي؟ ومن اين تبدأ؟ ومعالمها لتبين لك اننا نعيش على ارض بقدرة الله جل جلاله. وان قدرة الله باهرة وان عظمة الله جليلة. وما قدروا الله حق قدره - [00:15:13](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عندها قد جمع الناس وحشروا. قال صلى الله عليه وسلم لما سأله معاذ بن جبل والحديث في الصحيحين قال له - [00:15:33](#)

يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا. ما معنى افواجا يا رسول الله؟ قال يحشر الله عشرة اصناف من امتي قد ميزهم عن جماعات المسلمين وبذل صورهم. يحشر الله عز وجل عشرة اصناف - [00:15:53](#)

امتي من جماعات المسلمين من امة الرسول صلى الله عليه وسلم. ليسوا من الامم السابقة ولا من الكفار قد ميزهم عندما المسلمين فبذل صورهم فمنهم القردة. وبعضهم على صورة الخنازير. وبعضهم منكسون - [00:16:13](#)

ارجلهم اعلاهم يصحبون على وجوههم. وبعضهم عمي وبعضهم صم بكم يترددون. وبعضهم السنتهم قد تدلت على صدورهم يخرج القبيح منها يتقذروهم اهل الموقف وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون يلبسون ثيابا من

قال صلى الله عليه وسلم فاما القردة الفالتات الذي ينقل الكلام بين الناس ويسعى بين المجتمعات دمارا وخرابا وفرقة وشتاتا ينقل كلام هذا لهذا. وهو لا يعيش الا في الاجواء العكرة. نفسه مريضة وسريرته خبيثة. وقوبته سيئة - 00:17:03

لا يرضى ان يكون الناس احباء ولا يرضيه هذا. ولذلك يسعى لان يفرق بين الاحبة. قال واما الذين على صورة الخنازير فاكلت السحب والحرام والمقص اي الجباية الذين يبنون اموال الناس بالباطل ويأكلون اموال الناس بالباطل جباية بقهر - 00:17:23

وبقوة القانون بغير وجه حق حتى ولو كان كذلك فانهم يأتون يوم القيامة ومن امة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا والله حقيقة. وليكون لانهم من الامة على صورة الخنازير. قال اما المنطسون ارجلهم اعلاهم - 00:17:43

ارجلهم اعلاهم ويسحبون على وجوههم فاكلت الربا في الامة. كل من اكل الربا يأتي يوم القيامة منكسا. قال واما الذين تدلت السنتهم على صدورهم الذين يقولون لا ما يفعلون. اما العمي افهم الذين يجيزون في الحكم كلما - 00:18:03

الحكم حتى بين ابنائه وجاوز في الحكم فانه يأتي يوم القيامة اعمى. يحشرهم الله هكذا افواجا. واما الصم الحكم الذين يفعلون الصالحات ويعجبون بها يفعلون الخير والصالحات ويقولون فعلنا ويعجبون بها واما الذين - 00:18:23

قطعت ايديهم وارجلهم فالذين يؤذون جيرانهم واما الذين اشد تننا من الجيف يوم القيامة اهل الشهوات ويمنعون بالرغم من ذلك حق الفقير. اجرى عليهم الله المال واعطاهم الاموال. فاذا بهم ينفقونها في المعاصي - 00:18:43

كورة والغنا والقنوت والى غير ذلك من الباطل. وثم يتمتعون بالحرام. ولا يخرجون حق الله عز وجل. واما جلابيهم لاصقة بابدانهم من القطران. فقال السعاة الى السلطان بالاقوال بينهم وبين السلطان - 00:19:03

الى الناس الذين يقولون كلام الناس الى السلطان ويؤلبون السلطان على مجتمعاتهم وعلى رعاياهم وعلى امهم وعلى اقوامهم يأتون بهذه الصورة يا لها من صورة عجيبة. يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا. يأتي الناس هكذا فاذا جاءت القيامة وحشر - 00:19:23

الناس على صعيد واحد ووقفوا ويأتي الجبار جل جلاله لفصل القضاء. وجاء ربك والملك صفا صفا وعندها يبدأ يوم القيامة. انه يوم واحد ولكنه الف سنة مما تعدون. يوم واحد طوله الف سنة - 00:19:43

يقف فيه الناس جميعا لا يجلس احد ولا يتحرك احد ولا يتكلم احد. هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون الفلسفة كلها في الدنيا هنا. اي في ناس في اي حاجة يقول لك مداخله لو سمحت يا شيخنا. ما في مداخلات هنا - 00:20:03

المداخلات دي حدها هي نفس. فلسفتك دي حتداهينا. بعدين مداخله لو سمحت. يقول لك عندي رأي. رأي؟ عندك رأي مع الدين عندك رأي انت؟ خلاص تعال يوم القيامة بشوف الراي. يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له - 00:20:22

وقانا الصواب وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمعوا الا همسا والهمس حركات الارض لمن تحتك فانت قال عليك الوقوف الوقوف وطال عليك الموقف تحرك رجلك وتقف على اخرى وتنزل هذه ترفع هذه هذه - 00:20:41

حركة الرجل الهمس. اما هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. هذا يوم الفصل جمعناكم جمع الله الرسل والانبياء وهم شهداء على اقوامهم والامم وعادا واثمودا واصحاب الرست وقرونا بين ذلك كثيرة - 00:21:01

جمع الله الاولين والآخرين. جمع الله جل جلاله الملائكة والجن. ولنحشرهم ولنحشرهم والشیاطين ثم ولنحضرهم حول جهنم جثيا حتى الشياطين وحتى الجن وحتى البهائم تحشر ويقادوا للشاة الجلحاء من الشاة القرناء - 00:21:21

لما نطحتها ثم يسويها الله ترابا اذا كانت هنالك شاة عندها قرون نطحت شاة بغير قرون اخذ الله من مظلومة الحق اخذ القرون واستلبها من القرناء واعطاها الجلحاء وقال لها انطحيها كما نطحتي ثم - 00:21:41

بعد ذلك ترابا. وعندها يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. يتمنى لو ان امره قضي كما يقضى امر البهائم ان الناس يقفون جميعا على صعيد واحد انسهم وجنهم وملائكتهم ورسلمهم وجاء الجبار وقال وقوف الناس وعند - 00:22:01

يستظل بعض الناس بظل عرش الرحمن السبعة الذين يظلمهم وبعض الاثار التي وردت في ان كل مسلم تحت ظل صدقته يوم يوم القيامة صححه الالباني في صحيح الجامع الصغير ان كل مسلم يوم القيامة تحت ظل صدقته يقف الناس في ذلك اليوم وفي ذلك

وفي تلك - 00:22:21

وهم ينتظرون بدء الحساب. حتى اذا قال عليهم المقام مع الارض العثراء والغبار الشديد والحرارة والوقوف تعب والنصب عندها يقول اهل الايمان اللهم انقذنا من هذا اليوم ولو الى النار - 00:22:41

قدنا الى النار. ارحنا من هذا الوقوف ولو الى النار وفي تلك الساعة يقول ابراهيم اللهم اني لا اسألك اسماعيل ولا اسحاق ولكني اسألك نفسي ويقول عيسى عليه السلام اللهم اني لا اسأل - 00:22:59

مريم التي ولدتني ولكني اسألك نفسي عندها يبدأ الحساب بالشفاعة الكبرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم والشفاعة الكبرى سميت كبرى لانها شفاعة في الانس والجن والفجار والكفار والابرار والاخياري والمؤمنين - 00:23:14

والكافرين المتقين والمجرمين. كل الوقوف والملائكة وكل الامم يريدون ان يبدأ الحساب. يأتون ادم والناس وقوف فيأبى ان يشفع يقود نفسي نفسي ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله كما في الصحيحين ولا يغضب بعده مثله - 00:23:34

نفسى نفسي اذهبوا الى غيري فيأتون نوحا وابراهيم وموسى وعيسى كلهم يقول غيري غيري فاذا اوتي الى رسول الله والناس يقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها. وقبل هذا يؤتى بجهنم وتقف جهنم - 00:23:54

لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك. يجرونها حتى لا تتفلت. ولو تفلت لاكتل اهل الموقف وهذا يوم الجاثية اليوم الذي تجثو فيه الركب ويأتو فيه الخلائق على ركبهم اذا زمرت جهنم جزأ كل واقف على ركبتيه - 00:24:14

وترى كل امة جافية. كل امة تدعى الى كتابها. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. انا نستنسخ ما كنتم تعملون. وعندها يقول انا لها انا لها. فيأتي الله ويسجد لله تحت عرشه - 00:24:34

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ. ثمانية فيؤتى من المحامد ما لم يؤتى من قبل. فيقول الله له ارفع رأسك يا محمد سل تعطى واشفع تشفع. يقول لله ابدأ الحساب. ليبدأ الحساب ويبدأ الحساب بتطايير الصحف - 00:24:54

واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي فهو في عيشة راضية. تتطايير الصحف كل انسان الزمناه طائره في عنقه رجله يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:25:14

ثم يأخذ الناس الكتب اوضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا بعدها يبدأ الميزان - 00:25:37

يبدأ وزن الاعمال. تسلم الناس الصحائف التي سوف توزن والكتب التي سوف توضع ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. وقد اختلف اهل العلم من اهل السنة هل الميزان واحد؟ ام ان لكل - 00:25:59

فارض الميزان والذين قالوا ان لكل فرد ميزانه يستدل بقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلموا نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. يوضع الميزان وله كفتان. وورد في الاثار ان - 00:26:13

الميزان اذا ثقل في الدنيا اذا ثقل الميزان في الدنيا نزل الى اسفل والميزان في الآخرة اذا ثقل ارتفع الى اعلى على كل ما ازدادت الاعمال وكلما ثقلت كفة الميزان كلما ارتفعت كفة الميزان ورجحت وصارت اعلى وهذا يدل على ان ميزان - 00:26:33

الآخرة يختلف هو ميزان ويمكن ان يكون ميزانا واحدا. يزن للخلائق جميعا وهو اسرع الحاسبين. ربنا يحاسبنا العباد جميعا وكما يرزقهم يحاسبهم وهو اسرع الحاسبين. والله سريع الحساب. يحاسبهم جميعهم على كل الذين - 00:26:53

وقل للذي قالوا وكل الذي عملوا اليوم نختم على افواههم وتكلمونا عند الميزان ارجلهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقالوا لجلودهم لم؟ شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم او - 00:27:13

اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ذلكم ظنكم الذي ظلمتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا - 00:27:33

وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. ان يطلبوا العتاب. ويقولوا معلن متأسفين. وما كنا قاصدين. فما هم من المعتبرين وهذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ما في اعتذار يوم القيامة. قدم الله اليك كل الحجج والبراهين واقامك في - 00:27:53

دنيا وزودك بالجوارح واعطاك من الخيرات واسبغ عليك من النعم وتعبدك ان تعبدك فاذا بك تخرج وتلهث خلف الشهوات وتجلس خلف الملذات. كل هذا لتعلم ان لهذه الحياة نهاية. وان نهاية الحياة ليست موت وتراب يهان. انما وقوف - [00:28:13](#) يدي الله الواحد القهار علمت نفس ما احضرت كل انسان يعلم ما احضر وبعد الميزان ووزنت الاعمال ومنذ ان قام الناس وحشروا قردة وخنازير قبل تطاير الصحف وقبل الوقوف في الموقف - [00:28:33](#)

عرف كل انسان نفسه وصنف كل واحد طريقه وعند تطاير الصحف يظهر ذلك وعند الميزان يتجلى ذلك بعد ذلك الصراط وقدم بعض اهل العلم الصراط اولاً انهم يحصرون على الصراط. فاذا خرجوا من الصراط حوسبوا ولكن الصواب ان الصراط - [00:28:54](#) اخرة لان من سقط في النار من الصغار لا يخرج بعد ذلك لحساب. انما الحساب قبل الصراط ويدفع الناس على الصراط. والصراط مذلة امثلة اقدام. وهي ارض ضحضة اي مثل الارض الصلبة والتي فيها ماء يصعب للانسان ان يثبت عليها وان يقف عليها - [00:29:19](#)

هو ادق من الشعرة واحد من السيف يمر تمر عليه الخلائق جميعا ولا ينقطع. وكل الناس يمضون عليه منذ ان خلق الله الخليقة الى كل الناس يمر على الصراط. وشعار الرسل اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. فاذا دخلوا - [00:29:43](#) كانوا على ثلاثة اقسام كما ورد ذلك في صحيح مسلم. بعض الناس على جنبتي الصراط كلاليب مثل شوك السعدان اي خطاطيف. تخطفه مثل السنارة مثل شوك السعدان. شوك مقوس في اخره. فرب مخدوش - [00:30:05](#) ربما خدوش اي تمسك به ولكن له من الاعمال ايضاً وله من التفریط والغفلة. فتمسكه ولكنه ينجو فرب مخدوش ورب مسلم ناج. وبعض الناس لا لا يصله شيء. ورب مكردس ان يقع تأخذه هذه الكلاليب - [00:30:24](#) وتوقعه في النار. وان منكم الا والدها اي الصراط كان على ربك حتما مقضيا ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها في مكردس وهو جسر على جهنم. نسأل الله ان يعافينا وان ينجينا وان يقويننا وان ينور لنا على - [00:30:46](#) واذا خرج الناس من الصراط اما الى جنة واما الى نار الذين اتقوا نجوا واهل النار دخلوا في النار ابتداء وتلك قدرة الله الباهرة وعظمة الله الجليلة بانه يجعل لهذه الدنيا نهاية - [00:31:06](#)

لان بعض الناس احسن وبعض الناس اساء حكمته وعدالته. تقتضي ان يحاسب الناس على ما قدموا في دنياهم. والا افنجل كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ لا يمكن ان يكون هذا وما ربك بظلام للعبيد - [00:31:24](#) اسأل الله تعالى ان ينجينا واياكم من احوال القيامة. ومن كربها ومن غمها ومن شدتها ومن حرها ومن نارها. اسأله تعالى ان يتقبل منا واياكم اجمعين. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - [00:31:42](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين ان للايمان باليوم الاخر اثر على السلوك وثمره على الجوارح وذلك لان الله عز وجل تحدث عن المكذبين باليوم الاخر - [00:32:00](#) ويل للمطففين. هذا نتيجة لتكذيبهم بيوم الدين. ويل للمطففين. الذين اذا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:32:23](#)

على مين؟ هذا نتيجة انكارهم للآخرة والقيامة. بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايانا يوم القيامة. ولكم في القيامة وان من اقوال الملاحدة المستهزئين من الاقوال السيئة الرديئة المخيفة ما تتناقله الالسنه وتلوكة الافواه وهم يقولون - [00:32:43](#) نارا مضمونة ولا جنة مجهدة يا للهول! ويا للتكذيب جنة مجهدة يريد ان يلعب وان يصدر في غيه. وان يتمادى في ضلاله. ويقول نار مضمونة ولا جنب جهدها واقف في الميدان الناس يجوا ماشين - [00:33:10](#)

يقول لهم يا اخي السلام عليكم صلاة العصر تخش الجنة حديقة ام درمان الكبرى هي ولا شنو ولا حديقة عبود الجنة. تخش الجنة قبالة كيف بصلاة ولا بلا صلاة بدين ولا دين؟ بتقوى ولا بغير تقوى؟ تلك الجنة التي نورث من عبادنا - [00:33:33](#) من كان تقيا ايش اللي بيتسكعوا في الميادين ويضيعوا الصلوات؟ لا يقول لك نارا مضمونة ولا جنة مجهدة. بل يريد الانسان ليفجر امامه. يسأل ايان يوم القيامة فجور معه جرأة. شف اي زول - [00:33:57](#)

بيعصي الله ليس بالضروري ان يكون مكذبا. لكن الجريء في العصيان فيه درب من دروب التكذيب تلقاه بيعصي باستهتار. يعصي الله ويضحك ويكلم الناس. انا سويته انا عملته وبيضحك. ده بل يريد الانسان ليفجر امامه - [00:34:13](#)

فجور بجرأة امامه يعني بعلائية يسأل ايانا يوم القيامة قال الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا هذا المكذبين سلوك المكذبين. قال قال الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا - [00:34:31](#)

والذين هم عن آياتنا غافلون. اولئك اصحاب النار واولئك مأواهم النار وهم فيها خالدون وانتقل القرآن للحديث عن سلوك المصدقين بيوم الدين يوفون بالنذر ويخافون يوما. كان شره مستطيروا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم - [00:34:52](#)

اول شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. شيء عجيب! مصدقين! لذلك اطعموا وفعلوا لانهم لان القيامة - [00:35:24](#)

في اداء في اذهانهم والاخرة في تصوراتهم ووجدانهم. واليوم الاخر من عقائدهم ومن اركان الايمان عندهم. انه من الايمان. انه ركن من اركان الايمان ان تؤمن بالله واليوم الاخر. وبكل المفردات التي ذكرت الصحف والصراط والميزان والحشر والشفاعة - [00:35:44](#) كل هذه المفردات تؤمن بها وتعتقد عقيده وهذا يظهر على السلوك والجوارح. اسأل الله ان يرد الجميع اليه ردا جميلا. اللهم يا ربنا ويا مولانا ويا الهنا ويا سيدنا اللهم يا خالقنا ويا رازقنا. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين - [00:36:07](#)

اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها يا رب العالمين. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين يا رب العالمين. اللهم ارزقنا - [00:36:32](#)

نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم شفّع نبيك فينا يا رب العالمين. اللهم احشرنا في زمرة. واجعلنا من جنده وحزبه المفلحين. في الدنيا وفي الاخرة اخرة يا رب العالمين واسقنا من حوضه شربة بيده لا نظماً بعدها ابدأ. صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم - [00:36:52](#)

تسليما كثيرا - [00:37:12](#)